Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ملابسي: قميص وبنطلون وشبشب زنوبة ـ مثل أي صعلوك إيطالي.

ومن بعيد رأيت صوفيا لورين: تمددت على كرسي على جانب من حمام صغير.. القوام ممشوق ممدود. الساقان والذراعان والشفتان والأنف والعينان عسليتان خضراوان، والبشرة حلوة لامعة.

ولما رأتني ضمت كل شيء.. الساقين والذراعين وقربت ما بين العينيين.. واكتسحتني تماماً بنظرتها، وكنت في حالة دفاع عن النفس.. فبدأت الكلام معها قائلاً:

ـ صحيح أنت أجمل الفاتنات، وأن بطولة السينما قد أعدت لاثنين في هذا الزمان: أنت ومارلين مونرو، ولكن الجميلات متواضعات، وأنا لا أملك إلا ما كنت تملكينه قبل أن تكوني هكذا جميلة الجميلات: الشرف والصدق.

ووقفت صوفيا لورين وكأنها تستمع إلى طفل صغير يقرأ من الذاكرة صفحة من كتاب في النصوص الأدبية.. ثم عطست!

وقفزت أنا إلى الوراء.. فقد ظننت أنها قد وقفت لتحيني أو أعجبها كلامي، أو أن بساطتي قد ذكرتها ببساطتها، وليست على يقين حتى الآن، إن كانت هي التي تصرخ ورائي: تعال.. لا تخف.. تعال!